بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

الجمعة ١٢ صفر ١٤٢٥هـ - ٢ أبريل ٢٠٠٤م - العدد ١٣٠٦٦ - السنة الحادية والأربعون

AL RIYADH - 13066 - 41st Year - FRIDAY-2-4-2004

زجول ZAJOUL

إنتاج اليوم
دائماً طازجة... على مدار الساعة
المراعي Almarai

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

ولي العهد يبحث والرئيس النمساوي وعنان القضية الفلسطينية والوضع في العراق.. ويتوجه إلى المغرب اليوم

الأمير عبدالله: واثقون بانتصار قوى الخير والاعتدال والتسامح على دعاة الحقد والتعصب والكراهية

الرئيس النمساوي يشيد بعراقة العلاقات مع المملكة ويؤكد رفض بلاده تسمية «الإرهاب الإسلامي»

الأمير عبدالله خلال اجتماعه إلى كليستيل وعنان (رويترز)

فيينا - مكتب «الرياض» - و. أ. س:

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في مأدبة العشاء التكريمية التي اقامها الدكتور توماس كليستيل رئيس النمسا بقصر هوف بورغ، ان الاسلام هو دين السلام والمحبة والتسامح وان الارهابيين الذين يسفكون الدماء البريئة ليسوا سوى قلة قليلة من المنحرفين الذين يتبرأ الاسلام والمسلمون منهم ومن جرائمهم.

وأعرب سموه عن ثقته المطلقة بأن قوى الخير والاعتدال والتسامح سوف تتمكن بعون الله من هزيمة دعاة الحقد والكراهية والتعصب.

ونوه سمو ولي العهد بالتجربة النمساوية قائلاً: «اننا نراقب هذه التجربة باعجاب بالغ ونرى فيها نموذجاً رائعاً للجمع بين الأصالة والمعاصرة».

من جانبه، اشاد الدكتور كليستيل بالمستوى الرفيع للعلاقات بين المملكة وبلاده مشيراً الى ان المملكة هي أهم شريك اقتصادي للنمسا في الشرق الاوسط. وذكر الرئيس النمساوي مدللاً على قدم العلاقات بين البلدين ان عملة ماريا تيريزيا الفضية التي كانت تتمتع آنذاك بسمعة طيبة في مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية ما يزال يعمل بها كوحدة قياس في الاسواق التقليدية في المملكة.

وقال الدكتور كليستيل ان النمسا رفضت دائماً استخدام تعبير «الارهاب الاسلامي» وان الارهاب ظاهرة علمية نتعرض لها جميعاً وتمسنا جميعاً بنفس القدر.

ودعا الى بحث عميق عن جذور الارهاب منوهاً بدور التطور الاقتصادي والتربوي والإعلامي في هذا الصدد.

في ذات الإطار، استقبل سمو الأمير عبدالله ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمقر اقامته في فيينا امس الرئيس النمساوي. وقد صحب فخامة الرئيس النمساوي ضيفه سمو ولي العهد في موكب رسمي الى مقر المدرسة الاسبانية للفروسية في فيينا حيث كان في استقبالهما مدير المدرسة فيرنر بول.

وقد شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة رئيس جمهورية النمسا عروضا للفروسية شملت أنواع السير المتمهل والاستدارة والقيادة اليدوية والاداء الرياضي والعرض الدائري.

وبعد نهاية العروض قدم سمو ولي العهد هدية تذكارية للمدرسة الاسبانية للفروسية تسلمها مدير المدرسة.

واستقبل سمو ولي العهد في مقر اقامته أمس الرئيس النمساوي والأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل القضايا الدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وتدمير لمنشآته وممتلكاته إضافة إلى الوضع في العراق. وفي الرباط، ذكر مصدر رسمي أمس أن سمو العهد سيبدأ اليوم زيارة إلى المغرب تستغرق عدة أيام سيجري خلالها محادثات مع الملك محمد السادس عاهل المغرب حول التطورات العربية، وخاصة الجهود المبذولة لعقد القمة، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

(تغطية شاملة لزيارة ولي العهد للنمسا: ص٣)

ابن يحيى: قرار التأجيل «سيادي» وموقف تونس ثابت

مبارك يعلق مساعيه لعقد القمة العربية والجامعة تنفي نقل مكانها إلى مصر

القاهرة «الرياض»، أ.ف.ب:

■ قرر الرئيس المصري حسني مبارك فجأة تعليق المشاورات المكثفة التي أجراها مع قادة عرب تحضيرا لانعقاد القمة المؤجلة فيما أعرب الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى عن أمله في ان يتمكن بكثير من «الدعوات والعمل الجاد» من حل عقدة مكان التئامها خلال زيارته الى تونس اليوم في مستهل جولة مغاربية.

وأكد مصدر مصري مسؤول ان زيارتي الرئيس السوري بشار الاسد والسوداني عمر البشير الى مصر ارجئتا الى موعد لاحق بسبب «تغيير في جدول أعمال الرؤساء الثلاثة».

وقال المصدر، طالبا عدم الافصاح عن اسمه، انه سيتم تحديد موعد اخر لزيارتي الرئيسين السوري والسوداني قريبا من دون ان يذكر توضيحات اخرى. ونفت الجامعة العربية أن تكون القمة العربية قد تقرر نقلها إلى مصر.

وقال المتحدث باسم الأمين العامة للجامعة إن ما نشرته وكالة الأنباء الفرنسية صباح أمس بشأن نقل القمة العربية إلى مصر هو أمر لا أساس له من الصحة.

وأضاف أن التصريحات التي أدلى بها الأمين العام صباح أمس إلى التلفزيون المصري - والتي تصرفت الوكالة في نقلها - لم تتضمن من قريب أو بعيد أية إشارة إلى مثل هذا الأمر الذي تجري حوله مشاورات، خاصة وأن الأمين العام لم يتناول في تصريحاته الصحافية أية موضوعات قد تتناولها تلك المشاورات.

على صعيد متصل اعلن وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى امام مجلس النواب ان قرار بلاده تأجيل القمة العربية كان قراراً سيادياً.

مشيراً الى ان زيارة موسى اليوم لتونس تأتي في هذا السياق.

«التفاصيل ص ٨»

بريمر يتوعد بالانتقام من هجمات الأربعاء الدامي

«كتائب أحمد ياسين» تتبنى عملية الفلوجة

أنباء غير مؤكدة عن اعتقال عزة ابراهيم

عربة همفي أميركية تحترق بعد أن هوجمت قرب الفلوجة أمس (رويترز)

بغداد - وكالات الأنباء

■ اكد الحاكم المدني الاميركي للعراق بول بريمر امس ان هجمات الاربعاء التي اسفرت عن مقتل اربعة مقاولين وخمسة جنود اميركيين غرب بغداد «لن تمر من دون عقاب».

وتبنت مجموعة مجهولة تعلن عن نفسها للمرة الاولى مسؤولية قتل المقاولين الاميركيين الاربعة في الفلوجة معتبرة انها ارادت بذلك الثأر لاغتيال الشيخ احمد ياسين في قطاع غزة الاسبوع الماضي.

وقالت «كتائب الشهيد احمد ياسين» في بيان وزع في الفلوجة وحصلت وكالة (فرانس برس) على نسخة منه تعليقا على قتل الاميركيين الأربعة انها «هدية يقدمها شعب الفلوجة الى شعب فلسطين والى عائلة شيخ المجاهدين احمد ياسين الذي تم اغتياله من قبل المجرمين الصهاينة عديمي الإنسانية والاخلاق».

وأعلن متحدث باسم سلطة التحالف تسليم جثث الاميركيين المدنيين الأربعة الذين قتلوا في الفلوجة الأربعاء الى الجيش الاميركي أمس.

وقتل خمسة جنود اميركيين في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور آليتهم شمال غرب الحبانية في حين قتل اربعة مقاولين اميركيين يعملون لحساب الاحتلال في هجوم باسلحة اوتوماتيكية قرب الفلوجة وسحلت جثثهم المحترقة في شوارع المدينة. وافتتحت محطات التلفزيون الاميركية الرئيسية نشراتها الاخبارية مساء الاربعاء بلقطات لسحل الاميركيين الأربعة. وعرضت «اي بي سي» و«سي بي اس» لقطات لجثث يتم اخراجها من الآلية التي كانت تحترق بينما ينهال عليها عراقيون غاضبون بالضرب برفوش ثم علقت على جسر. لكن محطتا التلفزيون شوشتا عمدا على صور الجثث التي عرضت بعد ان حذر مقدمو النشرات الاخبارية المشاهدين من قسوتها.

واعلن ضابط في الشرطة العراقية ان جنديا اميركيا اصيب بجروح امس في انفجار قنبلة لدى مرور قافلة عسكرية اميركية في شمال غرب بغداد.

كما اصيب ثلاثة جنود اميركيين في هجوم بالصواريخ من طراز كاتيوشا فجر أمس على قاعدة عسكرية بمطار كركوك.

وفي البصرة هاجم متظاهرون عاطلون عن العمل مدرعات بريطانية بالحجارة ما ادى إلى تهشيم زجاجها وتحطيم واجهة مبنى مديرية شرطة الجمارك.

من جانب اخر نسب راديو «مونت كارلو» الليلة الماضية الى أنباء من بغداد وصفها بانها «غير مؤكدة» قولها انه تم اعتقال عزة ابراهيم الدوري الرجل الثاني في النظام العراقي السابق في منطقة كركوك في شمال البلاد.

ولم يعط الراديو مزيدا من التفاصيل حول هذا النبأ.

وتعرض القوات الامريكية مكافأة قيمتها «١٠» ملايين دولار لمن يتقدم بمعلومات للقبض على الدوري.

(التفاصيل: ص٤، ٧)

تشديد الحراسة على المباني الحكومية وبعض السفارات

الأمن الأردني يلاحق سيارتي متفجرات يقودهما ثلاثة «إرهابيين» مشتبه بهم

عمان - جمال اشتيوي، ا.ف.ب:

■ وسط حراسة أمنية مشددة على محيط المباني الحكومية خاصة رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية والإذاعة والتلفزيون والسفارات الأمريكية والإسرائيلية تسابق السلطات الأمنية الأردنية الزمن بحثاً عن سيارتين مفخختين بكميات كبيرة من المتفجرات شديدة الانفجار يستخدمها ثلاثة هاربين من المشتبه بهم نشرت الصحف والتلفزيون الأردني صوراً فوتوغرافية لهم مع مكافآت مالية مقابل معلومات عن أماكن وجودهم كأخطر أشخاص مطلوبين وهم: سليمان خالد درويش، عزمي عبدالفتاح الحاج يوسف الجيوسي، وموفق علي احمد عدوان.

وحثت السلطات الأردنية مواطنيها مساعدتها في العثور على ثلاثة فارين قالت إنهم ينتمون الى اعضاء خلية إرهابية ألقت القبض على افرادها ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

وقد كشف النقاب أمس عن جماعة كانت تخطط لشن هجمات «إرهابية» في الأردن حيث تم اعتقال بعض المشتبه بهم وضبط كمية من المتفجرات كانت مخبأة داخل شاحنة قادمة من سورية، واكدت اسمى خضر المتحدثة باسم الحكومة بأنه يعتقد أن للجماعة صلات مع «تنظيم إرهابي» وأن المشتبه بهم الذين اعتقلوا يخضعون للاستجواب.

ولم تقدم أي تفاصيل بشأن جنسيات وعدد المشتبه بهم أو أهدافهم المحتملة.

الامم المتحدة تتحدث عن «فظاعات» في دارفور

جنيف - (اف ب):

■ اعلن موفد للامم المتحدة بعد عودته من مهمة قام بها في اقليم دارفور غرب السودان ان هذه المنطقة شهدت عمليات تطهير عرقي مصحوبة بـ «العديد من الفظاعات» في هذه المنطقة حيث طرد مئات الآلاف من الاشخاص من منازلهم.

وقال دانيال اوغستبرغر المسؤول عن اعمال الاغاثة الطارئة في الامم المتحدة في تصريح صحافي ادلى به في جنيف انه كان شاهدا على «تهجير منتظم للسكان غير العرب من قبل الحكومة لحصرهم في مخيمات عدة خاصة بالنازحين».

وقال ان هذا الوضع حيث يتم تحريض «المسلم على المسلم» يترافق مع «العديد من الفظاعات» ويحول دون تمكن الامم المتحدة من تسليم المساعدات الى المحتاجين.

واضاف «ان وضع حقوق الانسان خطر الى حد انه يعيد النظر في مجمل العمليات الانسانية».

واعلن انه خلال المهمة التي قام بها بين الثاني عشر من شباط/فبراير والسادس والعشرين من اذار/مارس ٢٠٠٤ اعلن انه كان شاهدا على «عمليات اغتصاب جماعية وسرقات منظمة وتدمير قرى وتطبيق سياسة تجبر السكان على الهرب وترك منازلهم».

محللون باكستانيون:

حملة الجيش في وزيرستان خيبت الآمال وفشلت في القبض على أي من فلول «القاعدة»

اسلام اباد - أ.ف.ب:

■ يؤكد محللون باكستانيون ان الحملة الواسعة التي شنتها القوات الباكستانية ضد عناصر القاعدة في المناطق القبلية الحدودية مع افغانستان كانت مخيبة للآمال وتكشفت عن المزيد من الصعوبات في ملاحقة زعيم الشبكة اسامة بن لادن.

ورأى رفعت حسين مدير قسم الدراسات الاستراتيجية في جامعة «القائد الاعظم» في اسلام اباد ان «الجيش على رغم من الخسائر الفادحة التي تكبدها لم يستطع ان يضع يده على ناشطين من الصف الاول. لقد حرك الجيش الوكر لكنه لم يفلح في الامساك بهم».

وقد استمرت عملية الجيش وتطويقه للمنطقة التي يتحصن فيها قرابة ٥٠٠ من مقاتلي القاعدة والمتعاونين معهم من القبائل الباكستانية المحلية اثني عشر يوما وشارك فيها ٧٥٠٠ جندي وانتهت بالقبض على ١٦٦ شخصا بينهم ٧٣ اجنبيا.

نظام الإجراءات الجزائية يجسد تميز الشريعة في المحافظة على الحقوق وصيانة الحريات

الانتهاء من دراسة إنشاء ٢٠ محطة جديدة للتحلية «المخيري» أقصر رجل أمن في العالم

(طالع: المحليات)

كلمة الرياض

الرياض والنمسا.. سلام لكل الأمم

■ كرايسكي، وفالدهايم قامتان كبيرتان على مستوى النمسا والعالم، حيث الأول كان مستشاراً للنمسا، ورغم دينه اليهودي، إلا أنه كان موضوعياً وصلباً في مواقفه، ولم يذعن للتهديدات والتحريضات الإسرائيلية في مواقفه من القضايا العربية، والإنسانية.

أما الآخر فقد وصل إلى المنصب العالمي كسكرتير للأمم المتحدة ولذات السبب في تغليب الحق القانوني، ورفضه أساليب إسرائيل، اتهم بعلاقاته بالنازيين مما استدعى أن تواجهه أمريكا وإسرائيل معاً في إنهاء مهمته، ليصل بانتخابات وطنية إلى رئاسة الدولة النمساوية، ومع ذلك ظلت تلاحقه تهمة النازية لكن مواطنيه كانوا درع حمايته من تلك الحملات غير الصحيحة.

صداقتنا مع النمسا قديمة جداً حيث سادت عملتها الفضية في أرجاء الجزيرة العربية، فترة طويلة، وبقيت العلاقات مفتوحة على مسارات متعددة ثقافية، وتجارية وتقنية، وسمو الأمير عبدالله الذي يعد سفير الأمة العربية والعالم الإسلامي خير من يكرّس، ويديم هذه الصلات مع الدولة الصديقة، ولعله، وهو يشرح القيم الإسلامية والخطوط المتباينة مع العالم بعد أحداث ١١ سبتمبر وكيف أصبح أحد أكبر الديانات العالمية في قفص الاتهام نتيجة وضعه في قائمة الإرهاب، واعتبار أقل من عشرين إرهابياً قاموا بتلك الجريمة ينسحب فعلهم على مليار مسلم، وكأننا نلصق نفس التهم بالشعوب الجرمانية وإلحاقهم بالنازية، أو الإيطاليين بجرائم الفاشية، أو اليابانيين بتعاليهم العرقي أثناء الحرب العالمية الثانية، بمعنى أن الأحداث مهما كبرت لا يمكن أن تنسب لشعوب أو أديان، وهذا ما يجب أن يفهمه العالم، وإلا أصبحت كل نتائج الحروب والاستعباد، والعرقية، سوابق تاريخية لا تنفصل بتقادم الأزمنة والعصور، وسمو الأمير عبدالله حين يشرح هذه المواقف يدرك مدى ترابط الشعوب بقيم مشتركة، حيث الإنسان جُبل على العدل والصدق، وليس العداء..

نعم نحن شعوب شرقية لنا موروثنا وتقاليدنا، فضائلنا وسلبياتنا كأي شعوب أخرى نتقاسم معها جغرافية هذا الكوكب، وإسلامنا الذي استطاع أن يصل إلى ما يعادل أضعاف الأمم والشعوب التي عاشت الفتح، برسالته دون حروب، كان وسيلة تحرير لتلك الأجناس المختلفة، ونحن بالمملكة مركز انطلاقة الإسلام، وبالتالي لا يمكن أن نخالف رسالته، بالانعزال عن العالم، أو رفض حضارته، بل تفاعلنا مع علومه وتجاربه في الإدارة والبحث، وإقامة المصانع، وإنشاء المدن دون أن نتحول إلى أعداء لهذه المنجزات، وبالتالي فمثلما ساهمنا بحضارة الإنسانية نتعامل معها بنفس المشاعر والغايات..

واشنطن: الشكوى الفنزويلية هدفها التغطية على الحملة ضد المعارضة

فنزويلا تجدد اتهاماتها للولايات المتحدة بالتآمر للإطاحة بشافيز

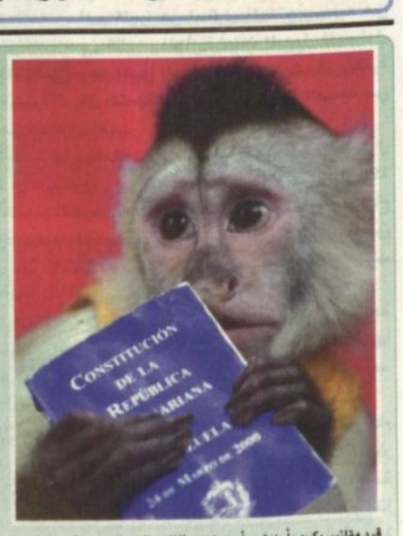

قرد مقلنس يكسو رأسه شعر أسود شبيه بالقلنسوة يمسك بنسخة مصغرة من دستور فنزويلا في تظاهرة احتجاج ضد الحكومة في كاراكاس أول من أمس لمطالبتها بأن تدفع أربع محطات تلفاز خاصة أكثر من ثلاثة ملايين دولار أمريكي ضرائب لبثها تغطيات لإضراب عام في البلاد العام الماضي. (أ.ب)

كراكاس - رويترز:

■ شكت فنزويلا الى منظمة الدول الأمريكية من أن واشنطن تنفق ملايين الدولارات في محاولات للاطاحة بالرئيس اليساري أوغو شافيز لكن واشنطن نفت هذه الاتهامات.

واتهم خورخي فاليرو سفير فنزويلا لدى منظمة الدول الأمريكية وهو يعلن ان لديه أدلة «وفيرة» الحكومة الأمريكية بتأييد انقلاب في العام ٢٠٠٢ ضد شافيز وتمويل منظمات معارضة تحاول إنهاء حكم الرئيس الذي يتمتع بشعبية كبيرة في خامس أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وقال فاليرو للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية في واشنطن «الهدف النهائي لهذه الأعمال هو الاطاحة بالرئيس الدستوري لفنزويلا أوغو شافيز فرياس».

وقال فاليرو في كلمته التي اذيعت في كراكاس «اننا نطالب بأن يتوقف هذا التدخل الأجنبي».

وقال فاليرو ان واشنطن حولت خمسة ملايين دولار على الأقل لجماعات معادية لشافيز على مدى العامين الماضيين من خلال وكالات حكومية امريكية ومنظمات غير حكومية.

وندد السفير الأمريكي لدى منظمة الدول الأمريكية جون مايستو باتهامات فنزويلا ووصفها بأنها «غير مسؤولة ولا تستند الى اساس».

وقال في أحدث مشاحنة دبلوماسية بين الدولة المنتجة للنفط في امريكا الجنوبية وأكبر زبائنها «حكومتي ترفض أحدث (اتهامات) من فنزويلا».

وقال مايستو ان شكوى فنزويلا الى منظمة الدول الأمريكية تسعى الى تشتيت الانتباه عن الحملة المستمرة منذ عام لمنع اجراء استفتاء دستوري على حكم شافيز يشنها خصومه الذين يقولون إنه أصبح مستبدا وقمعيا بدرجة متزايدة.

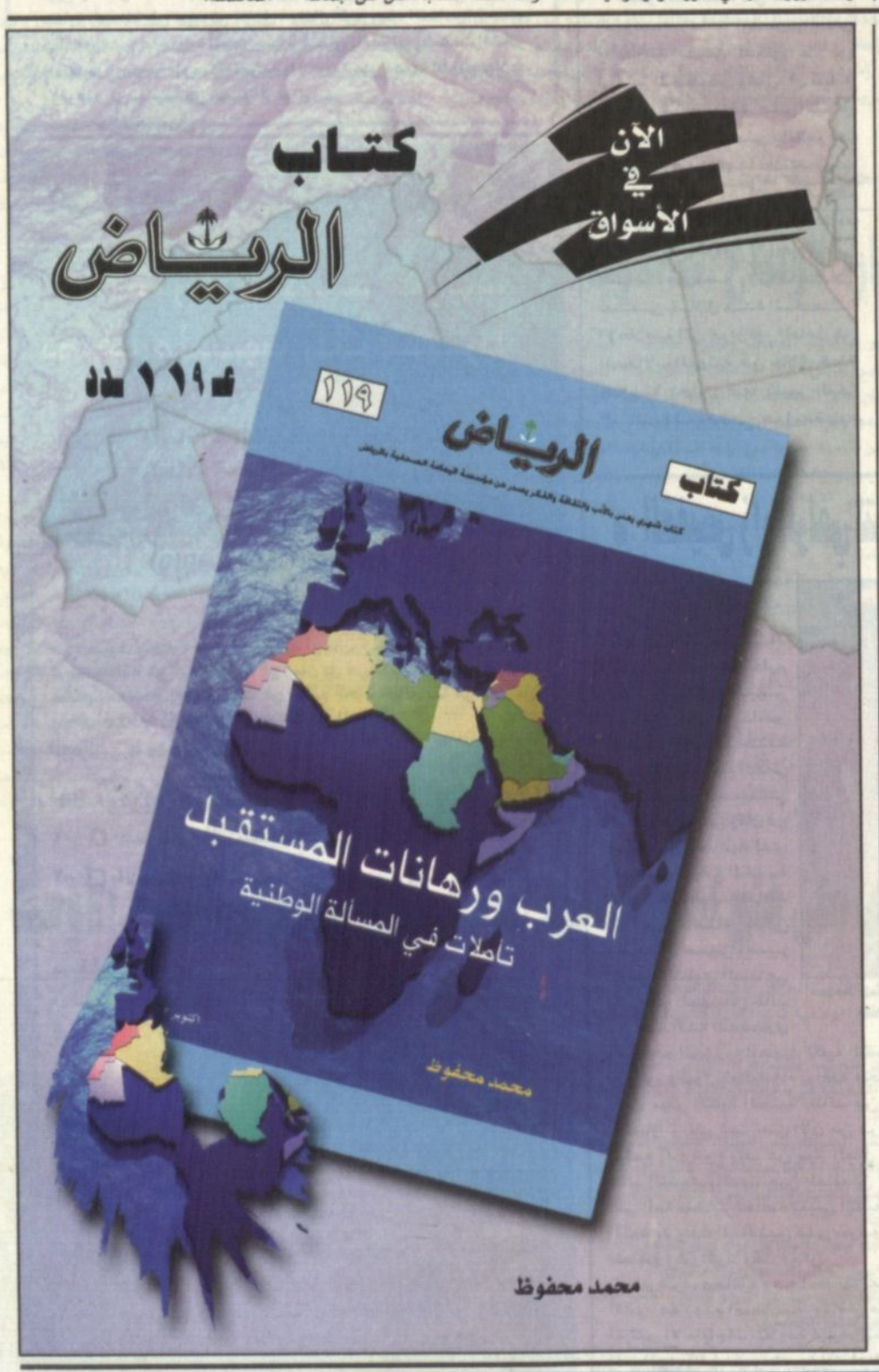

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات٢درهم/ البحرين٢٠٠ فلس/ لبنان٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن١٥ريال/ الاردن٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٢٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال